

سورة نوح

٥٣٤ - قوله: ﴿قَالَ نُوحٌ﴾ [٢١] بغير واو، ثم قال: ﴿وَقَالَ نُوحٌ﴾ [٢٦] بزيادة الواو؛ لأن الأول ابتداء دعاء، والثاني عطف عليه.

٥٣٥ - قوله: ﴿وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا ضَلَالًا﴾ [٢٤] وبعده: ﴿إِلَّا تَبَارَكًا﴾ [٢٨]؛ لأن الأول وقع بعد قوله: ﴿وَقَدْ أَضَلُّوا كَثِيرًا﴾ [٢٤]، والثاني بعد قوله: ﴿لَا تَذَرُ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا﴾ [٢٦]؛ فذكر في كل مكان ما اقتضاه معناه.

سورة الجن

٥٣٦ - قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى جَدُّ رَبِّنَا﴾^(١) [٣] كرر ﴿أَن﴾ مرات، واختلف القراء في اثنتي عشرة منها، وهي من قوله: ﴿وَأَنَّهُ تَعَالَى﴾ [٣] إلي قوله: ﴿وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ﴾ [١٤]؛ ففتحها بعضهم عطفًا على ﴿أَوْحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ﴾ [١]؛ وكسرها بعضهم على قوله: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا﴾ [١] وبعضهم فتح ﴿أَنَّهُ﴾ وكسر ﴿إِنَّا﴾ عطفًا على ﴿إِنَّا﴾ وهو شاذ.

(١) الطبري (٦٥/٢٩)، والبحر المحيط (٣٤٧/٨)، والدر المنثور (٢٧١/٦)، والقرطبي (٨/١٩)، وتفسير الخازن (١٥٨/٤)، والألوسی فی روح المعانی (٨٤/٢٩)، والكشاف (١٦٧/٤).